# فاعلية العرض المسرحي المدرسي في تطوير شخصية الطفل

**إسماعيل محمد مجبل**

المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان

**الكلمات المفتاحية: العرض المسرحي، المسرح المدرسي، مسرح الطفل، التطوير، شخصية الطفل**

**ملخص البحث**

يعد المجال المسرحي واحداً من الوسائل المهمة في عملية التطوير و التنمية، حيث إن العملية التربوية تحتاج إلى كثير من الوسائل و الدراسات ومتابعة التطور الحاصل في العالم لتكون مؤثرة ومثرية لتطوير القدرات و القابليات العلمية و الأدبية و الفنية و السلوكية لدى الأطفال.

فالنشاط المسرحي المدرسي جزء من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، وعلى وفق ذلك أختار الباحث عنوان بحثه (فاعلية العرض المسرحي المدرسي في تطوير شخصية الطفل)، فقد قسم البحث إلى أربعة فصول تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث و الذي تكون من مشكلة البحث و أهمية البحث و أهداف البحث وحدود البحث و تحديد المصطلحات. أما الفصل الثاني (الإطار النظري و الدراسات السابقة) فقد أشتمل على ثلاث مباحث، تناول المبحث الأول مفهوم المسرح المدرسي و نشأته و تطوره و السرد التأريخي للمسرح المدرسي في بعض دول العالم و الوطن العربي (مصر، و العراق) بالتحديد، و الفرق والمدارس المسرحية المدرسية في العالم و مصر و العراق، أما المبحث الثاني فقد تطرق إلى عروض المسرح المدرسي و علاقتها بالفئات العمرية، أما المبحث الثالث فتناول مفهوم شخصية الطفل و سماتها و آراء العلماء الغربيين في شخصية الطفل وخصائصها. وفي الدراسات السابقة فإن الباحث لم يجد دراسة مماثلة لموضوع بحثه سوى دراستين مجاورتين هما (موسى زناد سهيل، أفكار في تربية الطفل) و (منتهى محمد رحيم، مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية)، كما لخص الباحث أهم المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري. أما الفصل الثالث فقد تضمن اجراءات البحث و الذي تكون من منهج البحث حيث أختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته البحث ومجتمع البحث الذي أشتمل على (4) عروض مسرحية من المسرحيات المقدمة في مهرجان المسرح

التربوي لمديريات التربية في بغداد في سنة 2012 و 2013، فتم أختيار عرضين مسرحيين منها كعينة للبحث بصورة قصدية وهما مسرحية (اتصلوا ببيت أم سعاد للمخرج محسن الجيلاوي) و مسرحية (القط في المصيدة للمخرجة سمية عباد حسن). أما الفصل الرابع فقد احتوى نتائج البحث التي توصل إليها الباحث من تحليل مسرحيتي (اتصلوا ببيت أم سعاد) و مسرحية (القط في المصيدة) و التي أكدت على القيم و المثل الأخلاقية و التربوية كـ(حب الوطن و الأخلاص و التعاون و الحكمة) كما وظفت لغة النص بصورة مناسبة للأطفال و بشخصيات قريبة من واقعهم الاجتماعي مع انتقاء الأزياء و التقنيات و العناصر السمعية البصرية الملائمة للعرض المسرحي، أما الاستنتاجات فتوصل الباحث إلى أن الهدف من تقديم العروض المسرحية مدرسية هو بث مواد تعليمية (القصص العلمية، التربوية) يكون الغرض منها تنمية و تطوير شخصية الطفل ومنحه القدرة على التنظيم الفكري والاجتماعي في مختلف جوانب الحياة، كما احتوى الفصل على بعض التوصيات و المقترحات والمصادر.

**Keywords: (The theater performance, the school theater, the child theater, the development, the character of the child)**

## Abstract:

Theatrical field is one of the important means in the process of development and development, as the educational process needs many means and studies and follow-up of the development in the world to be effective and efficient in developing the scientific, literary, technical and behavioral abilities of children.

The activity of school theater is part of the modern school curriculum, it helps to form the habits, skills, values and methods necessary to continue education and participate in the overall development, and according to the choice of the researcher, the title of the discussion (Effectiveness of the

school theater presentation in the development of the child's personality), the research is divided into four chapters. The first chapter of the systematic framework for the discussion and the creation of the research problem, the importance of the research, the objectives of the research, the limitations of the research, and defining the terms. As for the second chapter (the theoretical framework and previous studies), it includes three topics, the first chapter deals with the concept of al-Madrasi theater and its origin and development, and the historical account of al-Madrasi theater in some countries of the world and the Arab world (Egypt and Iraq), specifically, and the differences and theater schools. Madrasiya in the world, Egypt and Iraq, as for the second discussion, it touched on the presentation of the school theater and its interest in life events, while the third discussion discussed the concept of the child's personality and its traits and the opinions of the scholars. Westerners in the child's personality and characteristics. In the previous studies, the researcher did not find a similar study on the subject of the debate on the two adjacent truths (Moses Zanad Sohail, Thoughts on Child Education) and (Manthahi Muhammad Rahim, The Children's Theater in Iraq and the National Development Plan), as well as the summary of the most important indicators that the theoretical framework revealed. . As for the third chapter, it includes the research procedures and the composition of the research methodology, where the researcher chose the descriptive and analytical method for the relevance of the research and the research complex, which includes (4) theatrical performances of the plays presented in the educational festival of the directorates of education in

Baghdad in 2012 and 2013, Fatm Akhtiar There are two plays, one of which is Kaina for a deliberate discussion, and the other is a play (Etslawa Beit Umm Soad by director Mohsen Jilawi) and A play (Al-Qat fi al-Masida by Samiya Abbad Hasan). As for the fourth chapter, it contains the results of the research reached by the researcher, including the analysis of a play (Atslawa Beit Umm Suad) and a play (Al-Qat fi al-Masida), which emphasized the values and ideals of ethics and education, such as (patriotism, al-Ikhlas, cooperation, and wisdom). The language of the text is appropriate for children and with characters close to me, the social reality, with the selection of costumes, techniques and audio-visual elements suitable for the theatrical performance, but the conclusions of the researcher are that The purpose of presenting school theater performances is to provide educational materials (al-Qassas al-Elami, al-Turbaiya) with the purpose of developing and developing the child's personality and giving him the ability to organize himself intellectually and socially in various aspects of life, as well as the chapter on some recommendations, suggestions and sources.

## الفصل الأول

### أولاً: الاطار المنهجي

1- مشكلة البحث

إن أنشطة المسرح المدرسي ليست مجرد متعة لسد فراغ الطفل، بل هو وسيلة تربوية لنقل المعلومة العلمية الصحيحة، وكل ما هو نافع وناجح لبناء شخصيته وكيانه، عبر فنون المسرح وعالمه الخاص لما له من تأثير نفسي وسلوكي في حياة الطفل ما يعتبر متمماً للعملية التربوية برمتها، ومن هنا فإن المدرسة يقع على عاتقها أن تعمق دور المسرح المدرسي وتوضيح حقيقة هذه الإستراتيجية لكل من التلميذ وأهله، وأن تنفي

الهامشية والجانبية عن هذه الأداة التعليمية، وإلغاء النظرة القصيرة التي تشيع بأن المسرح المدرسي نشاط لاأخلاقي قد يتسبب بتراجع أداء التلاميذ الدراسي، وأنه قد يؤثر على تحصيلهم العلمي حيث إن هذا النوع من النشاط يساعد المدرسة في تكوين شخصية الطفل، تلك الشخصية التي تعاني الأمرين من النظام المدرسي الحالي الذي يصيبها بالتسطيح، و يجعل الطفل قالباً محدداً يعكس نمطاً مكرراً، وليس فرداً قائماً بذاته يعكس شخصية مستقلة متكافئة مع الآخرين، فتأسيساً لما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتمركز حول التساؤل الآتي:

(هل للعروض المسرحية المدرسية التي تقوم بها المدرسة أثراً في تطوير شخصية الطفل و نموها السلوكي و التربوي).

2- هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على (فاعلية العرض المسرحي المدرسي في تطوير شخصية الطفل).

3- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من إن المسرح المدرسي فن من الفنون الأدبية و التعليمية المهمة التي تجمع بين الحركة و الحوار سواء قام به الطفل أو كان متفرجاً كما في مسرح العرائس الذي له دوراً في توصيل الخبرات للتلميذ، فاللعب هو أساس فن الأطفال المسرحي.

4- حدود البحث

الحدود الزمانية: 2012-2013

الحدود المكانية: المسرحيات المدرسية المقدمة في بغداد

الحدود الموضوعية: دراسة فاعلية العرض المسرحي المدرسي في تطوير شخصية الطفل.

ثانياً: تحديد المصطلحات

1- الفاعلية- لغوياً: "( فعل) الشيء – فعلاً و فعالاً : عَمِلَه، (إفتعل) الشيء : إختلقه وزوّره، (تفاعلاً): أثر كل منهما في الآخر، (الفاعلية): مقدرة الشيء على التأثير". (مدكور، المعجم الوجيز، 1980)

و"تفاعُل (مفرد) مصدر تَفاعَلَ، التفاعل الثقافي أو الإجتماعي: تأثر الثقافات أو المجتمعات بعضها ببعض، تفاعلي (مفرد) منسوب إلى تفاعُل : متفاعل، يحدث تأثيراً متبادلاً (قوة تفاعُلية)، فاعلية (مفرد) مصدر من فاعل : مقدرة الشيء على التأثير، قدرة على إحداث أثر قوي". (عمر، 2008)

إصطلاحاً: "الفاعلية وصف لكل ماهو فاعل، والعلل الفاعلة أو الفعالة ( Effective cause) هي التي تحدث أثراً بالفعل" (مدكور، المعجم الفلسفي، 1983)، وفي دليل أكسفورد للفلسفة، "الفاعل: الشخص القائم بالفعل، يرتبط التفكير في خاصية كون الشخص فاعلاً، الاحتياز على قدرة الأختيار بين البدائل، القدرة على القيام بما أختار القيام به" (هوندرش، 2003). وفي تعريف آخر للفاعلية "على أنها الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضاً محدداً".(Morris, 1980)

التعريف الاجرائي:

الفاعلية: هي حركية التأثيرات التي تحققها الرؤية، على وفق الآليات المبتكرة و الجمالية، لإحداث فعل المشاركة والاستجابة والإدراك لدى الطفل.

2- التطوير-لغوياً: (اسم)، مصدر طور، تطوير الصناعة، تعديلها و تحسنها إلى ما هو أفضل.

(فعل)، طوَّرَ يطوِّر ، تطويرًا ، فهو مُطوِّر ، والمفعول مُطوَّر

طَوَّرَهُ :عدّله وحسَّنه، حَوَّلَه من طَوْرٍ إلى طَوْرٍ، وهو مشتقٌ من الطَّوْر. (ابن منظور، 1994)

إصطلاحاً: هو التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة. (حسيبة، 2009)

إجرائياً: هو فعل الارتقاء بالعرض المسرحي و نقله من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى في توصيل رسالة العرض إلى فئة التلاميذ.

**الفصل الثاني**

**أولاً: الإطار النظري**

المبحث الأول: مفهوم المسرح المدرسي

إن المسرح منذ نشأته الأولى عند الإغريق كان يتمتع بالجوانب التعليمية والأخلاقية، و كان وسيلة إتصال بين المجتمع، لأن المسرح في طبيعته يخلق تجربة إنسانية لها أهداف متميزة و متعددة تعكس ضرورتها على تطور وعي الإنسان وثقافته، والمسرح ينقل التجارب اليومية التي مرت بالإنسان في زمن ما أو يطرح فكرة جديدة تضاف إلى أفكار الإنسان السابقة لتصبح رصيدا له.

ففي بلاد اليونان يذكر لنا الفيلسوف (أفلاطون) عن "وجود عرائس القفاز وأول من نعرفه فنانا للعرائس هو (بوثنيوس) وهو رجل إغريقي كان يقدم عروضه على المسرح الكبير للإله (ديونيسوس) في أثينا". (المتيني، 1981)

وإذا أنتقلنا للعصور الوسطى، فإننا نجد بوادر تعليمية في مسرحهم "كان التلاميذ يشتركون في تمثيل المسرحيات لتي كانت تعد إحياء للفن المسرحي الكلاسيكي المنبعث من روح ذلك الفن ولكن تمثيلهم لها كان بالطبع منبثقا من الطقوس والثقافة السائدة في بيئتهم". (يوسف، 2001)

إن المسرح في القرون الوسطى أعطى مشاركة مهمة للتلاميذ، في عروضه لما لهم من وجود يعطي براءة فعلها التأثيري في تقديم العرض، وأيضا مشاركة التلاميذ من خلال المسرح وتلقي الموضوعات الدينية التي كانت الكنيسة تمد موضوعاتها في الإعداد والتأليف لها الأثر البالغ في تربية الطفل التي كانت مواضيعها مقتبسة من كتاب (الإنجيل). (بيرتون، 1966)

وعند بزوغ فجر النهضة الأوربية "التي خرجت أوربا ومعها العالم الحديث من عتمة الجهل والتخلف، استمر الدور التربوي للمسرح مترافقاً مع تطلعات الحكام والأنظمة الملكية والإقطاعية التي حكمت أوربا، ونذكر هنا المحاولة التي أجرتها (مدام جيلنس) (وارد، 1966) في القرن الثامن عشر عندما أرادت أن تلقن الأطفال مبادئ الأخلاق بطريقة الكوميديا القصيرة التي كانت تقدمها في المسرح التعليمي في داخل القصر". بمسرح المدرسي لتحقق قيمة تربوية وتعليمية الغرض منها زيادة وعي التلميذ وخبرته.

إن النشأة الحقيقية لمسرح الطفل عندما "كانت مدام (جيلنس) تكتب وتنتج مسرحيات اخلاقية للاطفال عام 1779 وقد كان هذا أول كاتب للمسرحيات الخاصة بجمهور الأطفال، ويعتقد أن مدام (جيلنس) كانت متأثرة كثيراً بالنظريات التربوية (لجان جاك روسو) الذي كان احد معارفها، وقد كانت متأثرة بشكل خاص باهتمام روسو بالأطفال كأفراد لهم حاجاتهم الروحية المتطورة مقابل الكبار الذين تبلور قسم من شخصيتهم، لذا فإن حاجاتهم لا تتطور إلا بشكل بسيط، وقد كانت هذه هي النظرة السائدة في ذلك الوقت اتجاه الأطفال". (كولدبرغ، 1991)

**المبحث الثاني**

عروض المسرح المدرسي و علاقتها بالفئات العمرية

"إن الموضوعات المتناولة في العروض المسرحية تختلف بحسب الفئات العمرية، فليست كل الموضوعات مناسبة لكل الأعمار، ولكي يؤدى العمل المسرحي الذي يتم بناءه بموجب النص المسرحي المكتوب لكي يؤدي دوره التربوي و الجمالي و الفني على أكمل وجه يجب أن يكون معنون إلى فئة معينة من الطلبة يتناسب مع قدراتهم الذهنية و قابلياتهم على الاستيعاب و الادراك و ينسجم مع قاموسهم اللغوي المحكوم بإطار المرحلة العمرية التي ينتمون إليها". (مرعي، 2002)

"إن مرحلة الطفولة لدى طفل الإنسان هي أطول من جميع مراحل الطفولة لدى كافة الحيوانات المختلفة الأخرى. لذلك فأنها تقسم لمراحل، و كذلك فأن طول طفولته يجعله أقدر جميع تلك الكائنات على التعلم". (الهيتي، 1986)

لذلك فأن تقسيم طفولة الإنسان إلى مراحل مختلفة يسهل علينا التعامل معها بشكل صحيح و حسب مواصفاتها و خصائصها.و يمكن تقديم المسرحيات دون توقف بين المشاهد أو الفصول أو أن يكون هناك توقف لمرة واحدة ولوقت قصير جداً حتى لا يفقد الأطفال قدرتهم على متابعة العرض و الموضوعات المطروحة من خلاله". (كرومي)

كما و يجب أن "تبنى المسرحية على عقدة بسيطة و خالية من الغموض و أن يكون زمانها ومكانها واضح ولا لبس فيه ويستحسن عدم التنقل في أماكن عديدة لكي يسهل على الطفل التركيز و الاقتصاد بالأحداث حيث إن كثرة الأحداث الصعبة قد تؤدي إلى أرباك ذهن المتفرج وبالتالي عدم تمكنه من متابعتها بصورة تضمن منها وصول الفكرة الأساسية و الهدف". (العناني، 2007)

كذلك يجب "الابتعاد عن التركيز على الأحداث الجانبية لكي لا تشغل المشاهد عن متابعة الحدث الرئيسي و تتبعه و تجنب أسلوب العودة بالأحداث مراعاة لقدرة الأطفال على الاستيعاب ذلك إن الطفل إذا فاته شيء من المسرحية سيتعذر عليه استنتاج ما فاته و يصعب عليه بالتالي العودة إلى متابعة العرض". (ابو معال، 1984)

**المبحث الثالث**

مفهوم شخصية الطفل

هناك مفاهيم عديدة للشخصية فالبعض يعرفها ويربطها بالمهارة الإجتماعية وهذا الفهم يربط شخصية الطفل بما له من قدرة وفعالية تمكنه من "استثارة استجابات إيجابية من جوانب عديدة من حوله في ظروف مختلفة" (هول، 1969)، أما المفهوم الآخر الذي أكد عليه العلماء في مفهوم الشخصية "هي قدرة الطفل على خلق أنطباعات قوية لدى الآخرين وبهذا يمكن أن يحكم عليه الآخرون بأنه شخصية عدوانية مستكينة أو شخصية مرتبكة"ومن هذا المفهوم نطلق أو نحكم على شخصيات الأطفال أحكاماً تخرج بأنطباعات عامة، ولكن مفهوم علم النفس للسمات يبنى على الطفل الذي تجري عليه التجربة "ومفهوم السمة مأخوذ من المفاهيم الرياضية في العلوم الطبيعية وهو مفهوم عقلي نستنتجه ونلاحظه كمفهوم الدافع و مستوى الطموح والذكاء فالأمانة والسيطرة والميل إلى الإنعزال"، ولأن سمات الشخصية متعددة لايمكن حصرها في مجال، يرى علماء النفس إن الأصناف و السمات تتداخل بعضها البعض لذا فقد قسمت إلى:

"1- سمات عقلية معرفية مثل الذكاء والقدرات العلمية والثقافية والمعارف.

2- سمات وجدانية وإنفعالية: مثل الحالة المزاجية، الاستقرار ضبط النفس .

3- هناك سمات دافعية كالرغبات والميول.

4- سمات إجتماعية وهي الخاصية للمشكلات الإجتماعية" (عزت، 1970)

وقد أهتم الإنسان منذ القدم بتصنيف الناس ومن أشهر هذه التصنيفات تلك التي وضعها أبو قراط والتي قسم بها الناس إلى أمزجة:

"1-المزاج الدموي وأهم سمات سمات هذه الشخصية: التفاؤل، سهل الاستثارة، سريع الاستجابة، لايهتم إلا باللحظة الحاضرة.

2-المزاج الصفراوي وأهم سماته: قوي الجسم، طموح، عنيد، وحدة الطبع، سرعة الغضب.

3-المزاج السوادي وأهم سماته:التفكير البطيء، قوي الأنفعال، ثابت الاستجابة.

4-المزاج البلغمي أهم سماته: جاهل، بليد، بدين، يميل إلى الشراهة.

ويرى العلماء إن الشخصية السوية تنتج من توازن هذه الأمزجة أي أنها تتجه للتوازن بين السمات" ، بينما يرى العالم السوسري (يونج) في فهمه لشخصية الطفل التي يصنفها من خلال أسلوبها العام في الحياة نوعين من السمات تتصف بها الشخصية وتكون متداخلة فيما بينها:

"1- منطوي وأهم سماته: العزلة، صعوبة الأختلاط مع الأطفال، خجول، يجرح شعوره بسهولة، يفكر طويلاً قبل أن يبدأ عمله.

2- منبسط: وأهم سماته شخصيتة تكون أنبساطية، إجتماعية، يعقد مع الأطفال صلات سريعة، له أصدقاء" (الجسماني، 1984). ويؤكد عالم النفس (البورت) على القوى الاجتماعية وقدرتها على أحداث تغيير في تنظيم شخصية الطفل بحسب المواقف الخارجية مثلما يحدث في حالة المجاعة والحرب والتعذيب، كلها مواقف تسبب أضطراباً في نظام شخصيته ونتيجة لمرونة نظام الشخصية ومرونة النظام الإجتماعي فيجب أن يعلم الطفل كيف يحافظ على التوازن.

إن الشخصية "تتطور نتيجة كل الصراعات بين القوى الداخلية، وغالباً ما تؤكد على الملاحظات الكلينيكية، ويعد فرويد اول من قدم نظرية نفسية دينامية وتتضمن أعتقاداته الأولية ما يأتي: غالبية أفكار الفرد ومشاعره ورغباته تكون لاشعورية وتوجد ثلاث مكونات للشخصية "الهو والأنا والأنا العليا حيث تتنافس بالإستمرار لتولد الطاقة عن طريق الحوافز البيولوجية والجنس حافز سائد، كما تتطور الشخصية في الطفولة المبكرة خلال مراحل ثلاث: نفسية جنسية هي الفمية، الشرجية، القضيبية والمرحلة الرابعة هي المرحلة التناسلية التي تحدث خلال المراهقة والرشد"، في حين يرى (وليم مكدوكل) الذي تتلخص نظريته في شخصية الطفل:

"1-الغرائز: وهي استعداد فطري تتحرك فيه أفراد النوع الواحد التي يجب إخضاعها للتقاليد الاجتماعية.

2-الاستعداد: هو من مكونات الشخصية: وهو حالة شعورية تتمثل بالخبرة الواعية التي يمر بها الطفل في ظروف حياته مثل المرونة، الخوف، الغضب، التهيب.

3-العواطف: وهي الجوانب المنظمة لحياة الطفل الوجدانية ومن غيرها تكون حياة الطفل تحت وطأة الأندفاعات الطارئة، وأعتبر عاطفة الذات أساس كيان الفرد.

4-الخُلق: أحد أركان الشخصية الممنهج لمفهومها والفروق في الخلق تنشأ من الفروق في العواطف.

5-المزاج: هو مجموعة من المؤثرات التي تتلخص في الجانب الفسيولوجي، النفسي، التكوني".

وهناك تعاريف الكمية التي ترى الشخصية هي مجموعة خصائص الطفل بصيغتها العددية وهناك وهناك التعاريف التكاملية والتي تنظر إلى شخصية الطفل من الناحية التنظيمية والتفاعلية وبالرغم من تعدد التعاريف الأكثر شمولاً أذ يعرف شخصية الطفل: ذلك التنظيم الديناميكي الآلي الذي يكمن بداخل الطفل والذي ينظم الأجهزة النفسية والجسمية والتي تملي على الطفل طابعه الخاص في التكيف مع بيئته" (الصالح، 1981) بينما المنظور السلوكي للشخصية الذي يمثل أحد أقطابها (سكنر) أذ يرى إن دراسة الشخصية تتطلب بحثاً منظماً لتأريخ تعلم الفرد وحياته البيولوجية، فهو يرى أن كل شخص له تأريخه الشخصي المنفرد وعليه فإن دراسة شخصية الطفل ينبغي أن "تتضمن الكشف عن مجموعة العلاقات بين الكائن العضوي ونتائج تعزيزات السلوك، لذلك فهو يرى أن سلوك الطفل قابل للملاحظة والضبط، فهو قابل للتغيير والتشكيل بالتبعية فهناك جانبان للسلوك هما جانب (المدخلات) وجانب (المخرجات) وتشمل المدخلات كل التنبهات التي يتسلمها الطفل في البيئة وتمثل المخرجات كل الاستجابات التي يقدمها ذلك الطفل ولأن المتغير التابع للاستجابات يعتمد أساساً على نوع المتغيرات المستقل للتنبهات فأننا إذا سيطرنا على التنبهات فسنسيطر على الاستجابات بالتبعية" في حين يؤكد الدكتور علي الكمالي على الصعوبة في تعريف شخصية الطفل السوية ويعدها من الأمور المستعصية للإمساك بها والصعوبة تكمن في إن "شخصية الطفل في ذاتها عصية على الفهم بسبب العدد الكبير من السمات وبسبب الأختلاف في مقادير هذه السمات والتنوع في تجمعها بين طفل وآخر إلى الحد الذي لايمكن أن يتساوى طفلان أثنان مهما أشتدت قرابتهما وتشابهت ظروفهما الحياتية، لذلك فإن التعريف المقبول للطفل ذو الشخصية الإيجابية هو ذلك الفرد الذي تظهرعليه خصائص شخصية بصورة متكاملة و إنه يستطيع توجيه

هذه الخصائص بشكل متوازن نحو هدف حياتي معين" (المسعد، 1983)، ويرى الدكتور قاسم حسين الصالح (إن مصادر بناء شخصية الطفل وتشكيل السلوك ينتج من ثلاث مصادر هي: الأسرة، المدرسة، البيئة الإجتماعية).

إن الأسرة هي الصورة المصغرة للمجتمع التي يمكن أن تسهم في بناء الوشائج الإيجابية من خلال التماسك الإجتماعي، والمدرسة تعد من أهم مصادر بناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكه، وتؤثر في تكوين ذاته، لذا فإن المهمة الأساسية للتربية هي تعليم المعارف والمعلومات و بناء الطفل تدريجياً خلال المراحل الدراسية نحو الأفضل". (العزاوي، 2005)

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

1- إن العرض المسرحي المدرسي الموجه للطفل أفضل وسيط فني قادر على إتاحة فرص الاستعمال الأمثل للحواس والعقل بصورة بناءة، فمن خلاله يكتشف الأطفال بيئتهم ويتعرفون على مكوناتها وعناصرها ومثيراتها المختلفة وما تتضمنه هذه البيئة من عادات ومفاهيم وقيم تربوية تساعد في نمو شخصياتهم.

2- يسهم العرض المسرحي المدرسي بدرجة كبيرة في تعليم الأطفال السلوكيات و العادات الإجتماعية، والطفل بشكل عام لا يتعامل مع الحقائق والأشياء كما هي بل كما تبدو في وجدانه.

3- إن العرض المسرحي المدرسي يسير في تأكيد دوره التربوي و الاجتماعي، إذ يساعد على تحقيق وحدة المعايير السلوكية للطفل كونه يحمل خطاباً تربوياً و تثقيفياً.

4- تعد عملية تربية الطفل على الإحساس بالجمال وتذوقه في كافة مراحل النمو المختلفة أمر في غاية الأهمية، فكل ما يبثه العرض المسرحي المدرسي الموجه للطفل من قيم تربوية و جمالية تؤثر في التكوين الجمالي للطفل وتوقظ الإحساس بالجمال لديه وتؤدي إلى نوع من التكامل في السلوك الشخصي للطفل.

5- يساعد العرض المسرحي المدرسي على مساعدة الأطفال في اكتساب خبرات جديده ومن ثم تتسع خبراتهم الذاتية والشخصية.

ثانياً: الدراسات السابقة

لم يجد الباحث دراسات سابقة لموضوع بحثه وإنما عثر على دراسات مشابهة (مجاورة) أهمها:

أولاً: موسى زناد سهيل (أفكار في تربية الطفل):

كانت مشكلة هذه الدراسة البحث عن الأهداف التربوية التي تتضمنها بعض الأعمال الدرامية كالمسرحيات الموجهة إليهم فضلاً عن اكتسابهم للقيم و المضامين الأخلاقية كالصدق والأمانة واحترام الآخرين، لأن محتوى الأعمال الدرامية الموجهة للأطفال تضع بأهتماماتها الأولية البحث عن الجودة من أجل أن تتحقق الأهداف التي تسعى إليها العملية التربوية سواء داخل الأسرة أو المؤسسات التعلمية ذات العلاقة بتنشئة الطفل لذلك تسعى دراما الطفل إلى أنجاز أعمال درامية تتناسب مع كل مرحلة من مراحل الطفولة وذات مضامين تربوية و فكرية وجمالية وسلوكية.

ثانياً: منتهى محمد رحيم، مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية:

أكدت هذه الدراسة على أهمية مسرح الأطفال لكونه يشكل ركناً أساسياً في تكوين شخصية الأطفال، وذلك من خلال إسهامه في جوانب النمو المتعددة، العقلية والنفسية والوجدانية وغيرها، وهذا يعني إن دراسة النص دراسة علمية تعتبر ضرورية ذلك بالتركيز على سلوك أبطاله وشخصياته الأخرى التي من خلالها تنتقل القيم الإجتماعية والحاجات والآمال إلى الأطفال، ولما كانت كانت الشخصية تلك الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية إضافة إلى الصفات الإجتماعية وغيرها التي يخلقها الكاتب ويجعلها واقعية من خلال صفاتها. وأكدت الدراسة أن التعبير الفني خاصة أساسية عند الطفل ومن واجب الأنشطة المدرسية أتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن مشاعره ورعايتها، أي إن الأنشطة هي التي تساعد على بناء شخصية الطفل، أي إن ممارسة اللعب الفني الذي يتلائم مع تطلعاته وأستعداداته وقبوله وأيضاً تساعده على نمو قدرته اللفظية و تعبيره اللغوي.

## الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث الحالي على (4) عروض مسرحية من المسرحيات المقدمة في مهرجان المسرح التربوي لمديريات التربية في بغداد في سنة 2012 و 2013، و كما موضح في الجدول رقم (1).

**جدول (1) يوضح مجتمع البحث من العروض المسرحية لمهرجان المسرح التربوي**

| ت | اسم المسرحية | تأليف وإخراج | جهة الاشراف المديرية العامة لتربية | المكان وسنة العرض |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اتصلوا ببيت أم سعاد | محسن الجيلاوي | تربية الرصافة الثانية | بغداد 2012 |
| 2 | المستقبل | مرتضى سعد | تربية الكرخ الثالثة | بغداد 2012 |
| 3 | البحث عن الذهب | وجيه مهدي | تربية الرصافة الأولى | بغداد 2012 |
| 4 | القط في المصيدة | سمية عباد حسن | تربية الكرخ الأولى | بغداد 2013 |

ثانياً: عينة البحث

شملت عينة البحث عرضين مسرحيين أثنين تم أختيارهما بالطريقة القصدية، كما في الجدول رقم (2)، وللمسوغات الآتية :

1- تسنى للباحث المشاهدة الحية لهذه العروض .

2- تكامل العملية الفنية في هذه العروض من حيث التأليف والإخراج والأداء والتقنيات.

3- توفر النص الأصلي وشريط cd والصور الفوتوغرافية في أرشيف مديرية النشاط المدرسي مما ساعد الباحث على المراجعة والاستذكار.

4- مقاربة هذه العروض لمؤشرات الإطار النظري أكثر من غيرها من العروض الاخرى.

| ت | اسم المسرحية | المخرج | سنة العرض | مكان العرض |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اتصلوا ببيت ام سعاد | محسن الجيلاوي | 2012 | بغداد |
| 2 | القط في المصيدة | سمية عباد حسن | 2013 | بغداد |

**جدول رقم (2) عينة البحث**

ثالثاً: منهج البحث

أعتمد الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينات بحثه، كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

رابعاً: أداة البحث

أعتمد الباحث المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري بوصفها أداة البحث المعتمدة في أختيار العينة وتحليلها.

خامساً: تحليل العينات

العينة الاولى: مسرحية (اتصلوا ببيت أم سعاد)

تأليف وإخراج : محسن الجيلاوي

ملخص المسرحية

تدور حكاية المسرحية حول شخصية تكنى بـ(الشيطان)، وهو متسلل غريب يحاول أن يزرع الفتن والمشاكل بين الناس بهدف تحقيق مآربه التي تنطوي على تفتيت وحدة الكلمة والإرادة عبر تسويق كل ما هو مغرض، والمهمة التي كان يقوم بها هي التسلل

ليلاً إلى أحد الأزقة في حي شعبي ثم يقوم برمي قمامة أمام احد الدور الذي يدعى بيت (أم سعاد)، الأمرالذي أدى إلى إثارة المشاكل بين (أم سعاد) وجارتها (أم حنان) التي تسكن في البيت المقابل إذ اتهمت الأخيرة من قبل الأولى بأنها هي التي تضع القمامة أمام الدار، ويتكرر الحدث مع تغيير الخطة من قبل الشيطان، فتارة يضع القمامة أمام بيت (أم سعاد)، وأمام بيت (أم حنان) تارة أخرى, وتصل حدة الخلافات بين الجارتين إلى ذروتها بتكرار توجيه أصابع الاتهام من قبل (أم سعاد) إلى جارتها البريئة (أم حنان)، فيما تقابل (أم حنان) هذه الاتهامات بالاعتذار ورمي القمامة خارج الحي تفادياً لتفاقم الأزمة بين الجارتين، وبعد تصاعد الأحداث ووصولها إلى مرحلة تكاد أن تودي بعلاقة الجارتين تحاول كل من (حنان وسعاد) وهما أبنتا الجارتين مع مجموعة من صديقاتهما البحث والتقصي لمعرفة حقيقة الأمر. وبعد محاولات عدة يكتشفن إن شخصاً من خارج الحي يقف وراء هذه الأفعال، فيعزمن في ليلة من الليالي على حراسة الحي للإيقاع بذلك الشخص والإمساك به، وفي ساعة من الليل يتسلل الشيطان كعادته إلى الزقاق وهو يحمل القمامة محاولاً أن يرمي بها أمام بيت (أم سعاد)، فيفاجأ بظهورالبنتين وصديقاتهما أمامه ويقبضن عليه وتكتشف (أم سعاد) أن ما كان يحدث هو ليس من صنع (أم حنان) وإنما كان من صنع الشيطان الذي حاول خلق الفتنة بين أهالي الحي .

تحليل العرض

كان (الأداء التمثيلي) معبراً عن طبيعة الحدث الدرامي والفكرة الرئيسة التي سعى المخرج إلى إبرازها وهي فكرة المشعوذ (الشيطان) الذي تسلل إلى الحي، إذ جاء أداء التلميذة (أسماء) التي قامت بدورالمشعوذ يحمل في تعابيره صفات هذه الشخصية من حيث حركات الجسد الإيمائية الصامتة، فقد استطاعت هذه الممثلة على الرغم من أدائها الصامت توصيل الفكرة إلى المتلقي بحركات وإيماءات تجسد ملامح الشخصية. فيما جاء أداء التلميذة (مريم) والتي قامت بدور (أم سعاد) يحمل سمات تلك الشخصية عبر توظيفها لحركات الجسد والصوت والحواس, فقد تمكنت هذه الممثلة من تجسيد ملامح الشخصية باشتغالها على تلك الأدوات والتي اتسمت بصفات معينة كان منها (سرعة الغضب، وسوء الظن، والصبغة الشعبية البسيطة)، ما يؤكد ومن خلال دور (أم سعاد) أن المخرج كان قد أطلق العنان لممثليه للتعبيرعن ذاتهم واكتشاف طاقاتهم من خلال إعطائهم الفرصة للحكم على الظاهرة بأنفسهم. أما شخصية (أم حنان) التي قامت بأدائها التلميذة (هدى) فقد جاءت حاملة لسمات الشخصية المتزنة والمدركة لحقيقة الموقف، وقد جسدت ذلك درامياً عبر أدائها الذي غلب عليه الإحساس الرقيق

والبصيرة التي تبعث على مغادرة الصخب والضجيج والتلويح. وفي ضوء ذلك يمكن القول إن دور المخرج في تنمية الذوق الفني لدى ممثلاته كان واضحاً في أدائهن لأدوار الشخصيات، ما حقق في ذلك عرضاً غنياً يشتمل على ترجمة فعلية ناجحة للنص المسرحي المقدم.

ولتحقيق سمات معينة كالمغامرات والبطولات والتضحية من أجل الحق، أناط المخرج كل من (سعاد) و(حنان) وبقية الممثلات مهمة التحري عن المتسلل (المشعوذ) ونصب الكمين له ثم الانقضاض عليه، وجاء الأداء التمثيلي لهن متميزاً بحركات وتشكيلات حماسية جميلة منسجمة مع بعضها البعض ومتزامنة مع تنامي خط الفعل الدرامي وصولاً إلى الذروة، ومن ثم التطهير، متمثلاً في قبضهن على المتسلل باستخدام تشكيلات الحلقة الدائرية التي ترمز إلى عزل المتسلل عن المجتمع، وهذا ما يعزز لدى المتلقي سمات مهمة كالدفاع عن الوطن والتضحية من اجل الحق.

العينة الثانية: مسرحية القط في المصيدة

اخراج : سمية عباد حسن

ملخص المسرحية

تتمحور فكرة المسرحية حول مسألة الصراع بين الأضداد التي تمثلت بالفئران الثلاثة والقط المشاكس الذي يزعجهم دائماً ويحاول النيل منهم وقد جاءت فكرة الخلاص من مشاكل القط من خلال الفأر الحكيم الذي أثار لديهم فكرة وضع جرس في رقبته وذلك للتعرف على مكانه أينما يكون وقد تمكنوا من ذلك وبهذا أصبحوا يعرفون مكان القط أينما وجد وبهذا استطاعوا أن يتخلصوا منه ومن مطاردته لهم.

التحليل

تبدأ المسرحية بموسيقى ثم تفتح الإضاءة وتخرج ثلاث رؤوس من خلال أطار على أحد جوانب المسرح وهم الفأر الأول و الفأر الثاني والفأر الصغير فيبدأون بالحوار فيما بينهم عن كيفية أزعاج القط المشاكس لهم ومطاردته الدائمة لهم ويحاولون وضع خطة للتخلص منه وفي تلك الأثناء يدخل شخصية الفأر الحكيم فيسمع حديثهم هذا ويدلهم على خطة ينفذوها للخلاص من القط وتكون هذه الفكرة بوضع جرس حول رقبته كي يتمكنوا من معرفة تحركاته ومكان تواجده عن طريق صوت الجرس المعلق في رقبته فتشعر الفئران الثلاثة بالفرح لهذه الفكرة وفي تلك الأثناء يطلب منهم الفأر الحكيم أن يتطوع واحد منهم كي يقوم بتعليق الجرس في رقبة القط فيشعرون بالخوف

من هذا الفعل ويبدأون باختلاق الأعذار و لاسيما الفأر الأول والثاني فمنهم من يقول إن يده مكسورة والآخر يقول بأنه مريض وفي هذه اللحظة يعلن الفأر الصغير أنه يتطوع لهذا العمل وسيقوم بوضع الجرس حول رقبة القط المشاكس ويشعر الفأر الأول والثاني بالفرح لخلاصهم من هذه المهمة. ثم يبدأون في التفكير في كيفية القيام بهذا الفعل ويتذكر الفأر الأول إن هناك لقاء سيكون بين القط المشاكس وصديقته قطقوطة وهذا هو الوقت المناسب كي يذهب الفأر الصغير ويضع الجرس حول رقبة القط وينتهي المشهد الأول على هذا الفعل ثم تفتح الإضاءة على المشهد الثاني وهنا يدخل القط المشاكس متمايلاً ومتبختراً بشكله وقوته ويقوم بالمناداة على صديقته قطقوطة فتدخل إلى المسرح وهي تمشي بدلال لأنها تشعر أنها أجمل قطة ويبدأ الحوار فيما بينهما وتخبر القط المشاكس إن والدها سيزوجها من قط آخر أغنى وأكثر قوة منه فيرفض القط هذا الأمر فيقوم بأرضائها للقبول به فترضى قطقوطة لكنها تطلب منه أن يقنع والدها الذي لا يرضى بزواجها منه ويطرح عليها القط المشاكس فكرة هروبهما معاً في صباح اليوم التالي وتوافق قطقوطة على هذه الفكرة وفي هذه الأثناء يدخل الفأر الصغير متلصلصاً من أحد جوانب المسرح وهو يحمل بيده الجرس الذي سيعلقه في رقبة القط ويبدأ بالتحرك بشكل بطيء متوجهاً إلى مكان القط مع قطقوطة وفي خلسه منهما يعلق الفأر الصغير الجرس في رقبة القط بخفة ثم يخرج هارباً ومسرعاً خارج المسرح ويتفق القط مع صديقته على خطة الهرب في صباح اليوم التالي و يخرجان خارج المسرح فيعم الظلام في المسرح بعد ذلك تفتح الإضاءة على المشهد الثالث ويدخل الفأر الأول والثاني والفأر الصغير وهم يغنون ويرقصون وفي تلك اللحظة يدخل القط ويراهم وهم على هذه الحالة فيحاول ملاحقتهم ولكنه يفاجئ بسماع صوت غريب حول رقبته فيضحكون عليه فيشعر القط بالغضب الشديد لهذا الفعل ويحاول التخلص من الجرس بحركات عدة لكنه لا يستطيع فيبدأ بطلب المساعدة من الفئران الثلاثة لكنهم لا يستجيبون له ويستمرون بالضحك عليه لأنهم يعرفون سبب غضبه فهو على موعد مع قطقوطة للهرب معها إلى مكان آخر وهو بهذا الأمر لا يستطيع تنفيذ وعده فيستمرون بالضحك لأنهم تخلصوا من ملاحقته ومشاكله معهم وتنتهي المسرحية بهذا الموقف بين ضحك الفئران وغضب القط المشاكس.

الفصل الرابع

النتائج

أولاً: نتائج تحليل مسرحية (اتصلوا ببيت أم سعاد)

1. وظف المؤلف عبر لغة النص القيم والمثل الراسخة في المجتمع (حب الوطن، الوفاء، التضحية، الإرادة) لتعزيز المعنى الأخلاقي والسلوكي والتربوي لدى الطفل.

2. أعتمد المؤلف في بناء الحكاية على قصة تنتمي الى الواقع الاجتماعي الذي يألفه الأطفال.

3. اشتغل المؤلف على اللفظة الأدبية الأنيقة الخالية من التراكيب اللغوية المعقدة ومنطق الكبار.

4. جاءت لغة النص خالية من الكلمات المحلية الدارجة، مما أضفى على بنية النص قيمة جمالية وفنية سعى المؤلف من خلالها إلى تنمية ذائقة الطفل وقدراته الفنية.

5. رسم المؤلف شخصيات المسرحية على نحو يتناسب وفكرة النص والقصة التي تدور حولها، إذ كانت الشخصيات (إنسانية) تقترب في مرجعياتها النفسية والاجتماعية والثقافية من واقع الأطفال.

6. ترجمت الرؤية الإخراجية فكرة النص المسرحي عبر اشتغال المخرج على عناصر التشكيل (السمعية - البصرية)، إذ خلق المخرج موازنة بين الثنائية (التنظير- التطبيق) في العرض المسرحي.

7. أعتمد المخرج أساليب التعبير (حركة الجسد و الحواس) في أداء الممثلات بما يتناسب والمعيار الفني للأداء الذي ينبغي أن يؤخذ به في مسرح الأطفال، مما حقق في ذلك عرضاً مسرحياً غنياً وناجحاً للنص المسرحي.

8. فعل المخرج تقنيات العرض المسرحي لاسيما (الديكور، الإضاءة) لرسم بيئة مناسبة لفكرة المسرحية وبكتل وألوان وخطوط مثلت في كليتها نسقاً واقعياً جميلاً ينتمي في مناخه الى نفسية الأطفال، تمثل في دور(الشناشيل) و (الأزقة).

9. حققت ألوان الإضاءة الساقطة على الديكور انسجاماً لونياً كان له دور كبير في خلق جو درامي أسهم في أثارة عواطف الأطفال وشدهم نحو الحدث المسرحي.

ثانياً: نتائج تحليل مسرحية القط في المصيدة

1. أكدت المسرحية على العمل الجماعي حيث إن التعاون سمة أخلاقية و تربوية تنمو مع سلوك الطفل.

2. كانت شخصيات المسرحية شخصيات محببة قريبة إلى مستوى الأطفال وميولهم مما يدل على إيصال الهدف التربوي المتوخى من فكرة المسرحية لأذهانهم بسهولة وفهم مبسط.

3. أختيرت الألوان المناسبة في تصميم أزياء العروض المسرحية، مما أدى إلى تفاعل الأطفال مع تلك الشخصيات بألوانها المتعددة و التي تعطي القيمة الجمالية لتلك الأزياء.

4. أتسم أداء التلاميذ الممثلين بالواقعية والتعبير الصادق من لغة الحوار والأداء الجسدي مما زاد تطور الصراع على خشبة المسرح.

5. وظفت السيدة المخرجة في العرض المسرحي العناصر الفنية والعلاقات الترابطية فيما بينها وذلك عن طريق الخطوط والنقاط والتناسب والانسجام والكتل والفراغ ووحدة التجانس وجميع الأمور التي تؤدي إلى تكامل العرض المسرحي.

6. برزت في المسرحية قيم الحب والجمال و الحكمة وهي قيم مثالية سامية تهذب شخصية الطفل و مشاعره و عواطفة تجاه الآخرين.

الاستنتاجات

1. إن دراسة خصائص الأطفال بالنسبة لمتلقي المسرح المدرسي والوقوف على مستوى التباين السيكولوجي لحاجات وميول ودوافع أفراد الفئة الواحدة، من شأنه أن يهيئ مناخاً صالحاً لتقديم مسرح مدرسي مثالي جدير بأن يمنح هذه الفئات الفرصة للإفادة من التجربة المسرحية.

2. أن الهدف من تقديم عروض مسرحية مدرسية هو بث مواد تعليمية (القصص العلمية، التربوية) يكون الغرض منها تنمية و تطوير شخصية الطفل ومنحه القدرة على التنظيم الفكري والاجتماعي في مختلف جوانب الحياة.

3. إن اطلاع الكاتب على أدب الأطفال المؤلَّف منه والمترجم يتيح له الفرصة أن يقدم نتاجاً معرفياً وتربوياً ثرَّاً يستطيع الطفل من خلاله الاجابة على الكثير من التساؤلات

التي تتعلق بطبيعة وحقائق الحياة والتي تعد مصدراً هاماً لتنمية أفكاره الخارجة عن نطاق الخبرة الشخصية.

4. يمتاز المسرح المدرسي خصوصاً في العراق بإمكانيات تقنية وفنية محدودة لا يمكن أن تقارن بالمسرح الاحترافي، لذا ينبغي أن يكون المخرج ملماً بكل تقنيات العرض المسرحي كي يتسنى له أن يحقق الأهداف التربوية المناطة به في ضوء المعطيات المتوفرة له.

5. تقنيات العرض المسرحي من وسائل التعبير المهمة في مسرح الصغار، كونها تأخذ على عاتقها مهمة ترجمة النص المسرحي إلى صورة بصرية تفسر ملامح وصفات الشخصيات، وتحدد زمان ومكان الحكاية، وإن غياب البعض من وسائل التعبير هذه يشوب العرض المسرحي المدرسي الضبابية ويكسب الفكرة صفة الغموض ما يجعلها عصية الفهم على المتلقي (المتعلم).

التوصيات

1- أتاحة الفرصة للتلامذة لمعرفة أنواع المسارح المدرسية، وأختيار ما يتناسب منها مع ميولهم ويلائم استعداداتهم.

2- ضرورة تخصيص دروس في المنهج التربوي للمسرح المدرسي.

3- إقامة الندوات التي تعنى بالمسرح المدرسي وإبراز دوره في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

المقترحات

1. اجراء دراسة حول أثر العروض المسرحية المدرسية في تطوير المهارات الذهنية والجسدية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

2. ضرورة وضع منهج جديد للتربية الفنية يكون للمسرح حصة مميزة فيه.

3. اقامة مسابقات بين المدارس في تقديم العروض المسرحية، على أن تعد لجان متخصصة إلى تقويم المسرحيات الجيدة وتخصيص مكافآت لها.

**المصادر**

•القرآن الكريم

1- إبراهيم، مدكور، المعجم الوجيز، ط1، مجمع اللغة العربية، (القاهرة- 1980)، ص 476.

2- أحمد مختارعمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، (القاهرة - 2008)، ص1724-1726.

3- إبراهيم مدكور: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (القاهرة - 1983)، ص 138.

4- تد. هوندرتش : دليل أكسفورد للفلسفة، ج2، تر: نجيب الحصادي، المكتبة الوطنية للبحث و التطوير، (ليبيا- 2003)، 660.

Morris: The American heritage dictionary of the English .language,USA, P95,1980, Houghon Mifflin

5- ابن منظور، لسان العرب ، ط3، بيروت - 1994 دار صادر، ص789

6- د. مصطفى حسيبة، المعجم الفلسفي، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع – الأردن، (عمان – 2009)، ص 435

7- د.عقيل مهدي يوسف، التربية المسرحية في المدارس، ط1(عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع، 2001) ص7.

8- أ ر.ج. بيرتون ، التمثيل في المدارس، ترجمة: رياض عسكر ومحمد فتحي ، (القاهرة: مطابع سجل العرب، سلسلة الألف كتاب، 1966) ص97 .

9- ينظر: وينفريد وارد، مسرح الأطفال، ترجمة : محمد شاهين الجوهر (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف، 1966) ص7.

10- موسى كولدبرغ ، مسرح الأطفال : فلسفة ومنهج ، ترجمة: صفاء روماني (دمشق: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، 1991) ص ص 74-75.

11- هادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال : فلسفته وسائطه وفنونه ،(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1977) ص 325.

12- نايف احمد سلمان ، تعليم الأطفال الدراما : المسرح الفنون التشكيلية الموسيقى، ط1 (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005) ص228.

13- عبد اللطيف الشامل، المسرح المدرسي ( عمان: منشورات وزارة الثقافة ، 1990) ص27.

14- حسن مرعي ، المسرح المدرسي، ط3(بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2002) ص10.

15- ينظر:د. كمال الدين حسين ، المسرح التعليمي : المصطلح والتطبيق ، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2005) ص47.

16- د. علي عبدالله ، المسرح الموسيقي في العراق، ط1 (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1995) ص82.

17- د. عمر محمد الطالب، ((بدايات المسرحية العربية في العراق))، مجلة الثقافة المسرحية، (القاهرة)، العدد 14 ، 1967، ص67.

18- د.عمر الطالب ،(المسرحية التعليمية في العراق) مجلة آداب المستنصرية ، (بغداد) العدد 13 ، 1986، ص122.

19- جمال خضير الجنابي، ((التمثيل في المسرح المدرسي وطبيعته وتاريخه))، مجلة الأكاديمي، العدد الثالث عشر، 2007.

20- هول. ج. لندزي : نظريات الشخصية (بيروت : دار الفكر العربي، 1969) ص 21.

21- مرعي ، حسن: المسرح المدرسي (بيروت: الهلال ، 2002) ص25.

22- د.عبد علي الجسماني: علم النفس وتطبيقاته التربوية والإجتماعية (بغداد: مطبعة الخلود، 1984) ص389.

23- ينظر: الهيتي ، هادي نعمان: أدب الاطفال ، فلسفته , فنونه , وسائطه (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1986) ص18.

24- قاسم حسين الصالح: الإبداع في الفن (بغداد – وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، 1981) ص44.

25- قاسم حسين الصالح: الإنسان من هو (بغداد – وزارة الثقافة والإعلام، 1985) ص117.

26- كرومي ، عوني: المسرح المدرسي (بغداد: مديرية مطبعة وزارة التربية ، ب ت) ص27.

27- د.منيرة العزاوي، بانوراما نفسية (بغداد: وزارة الثقافة، 2005) ص104.

28- العناني ، حنان عبد الحميد: الدراما والمسرح في تربية الطفل (عمان: دار الفكر , 2007) ص26.

29- أبو معال ، عبد الفتاح: في مسرح الاطفال (عمان: دار الشروق للطباعة والنشر, 1984) ص26.

30- د.سهيل، موسى زناد: أفكار في تربية الطفل، دار ثقافة الأطفال، (بغداد:2007)

31- د. رحيم، منتهى محمد: مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد: 1988